

في تقرير شامل لجامعة قطر حول برنامج التعليم الموازي:

السماح للطلاب بتسجيل ١٥ ساعة خلال الفصل الواحد

لا يجوز للطلاب المقبولين بالبرنامج الانتقال الى الدوام النظامي

الدوحة - منتصر الديسي:

أصدرت جامعة قطر تقريراً شاملاً عن برنامج التعليم الموازي الذي يتم طرحه الفصل المقبل وتضمن عرضاً للأهداف والبرامج والتخصصات والرسوم الخاصة بالبرنامج.

وجاء في مقدمة التقرير ان طرح برنامج التعليم الموازي جاء تلبية للزيادة في أعداد الطلاب حيث بلغ عدد طلبة وطالبات الجامعة ٨٥٢٤ طالباً وطالبة في الفصل الدراسي «خريف ٩٧» ومن هنا أصبح العدد الحالي يمثل عبئاً على الطاقة الاستيعابية للمنشآت الجامعية، وكذلك على الإمكانيات المادية والبشرية.

وفي إطار سعي الجامعة لرفع الكفاءة النوعية للتعليم الجامعي، قرر مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٣٠م رفع معدلات القبول في مختلف كليات الجامعة على ان ينفذ هذا القرار بدءاً من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨م، وأشار التقرير انه نتيجة للزيادة المتنامية لمخرجات التعليم العام مع زيادة الطلب على التعليم الجامعي لأسباب اجتماعية واقتصادية معروفة، فإنه من المتوقع ان تتجه الأعداد التي لاستوعبها البرامج الأكاديمية او التقنية الحالية بجامعة قطر الى الالتحاق او الانتساب لجامعات أخرى.

ومن هنا تظهر الحاجة لضرورة استحداث نظم جامعية جديدة توفر للطلاب فرصاً مناسبة للتعليم العالي الجامعي في المجالات ذات العلاقة بالتنمية ويعتبر التعليم الموازي إطاراً يمكن من خلاله توفير فرصة التعليم العالي للراغبين في متابعة دراستهم العليا، وهو نظام تعليمي يمكن من خلال تقنيته وترشيده وتوجيهه تجاوز العديد من السلبيات التي تقترن بالالتحاق او الانتساب الى مؤسسات جامعية تفقد معايير الجودة الأكاديمية.

وفي إطار حرص جامعة قطر على الاستجابة للطلب على هذا النوع من التعليم العالي للراغبين فيه والقادرين عليه يقترح النظر في الموافقة على استحداث برامج للتعليم الموازي بجامعة قطر وذلك في ضوء الاعتبارات والنظم والمعايير التالية:

- أهداف التعليم الموازي وتشمل: إتاحة الفرصة امام الطلاب القطريين وغيرهم من أبناء دول مجلس التعاون



إبراهيم النجمي

وأبناء المقيمين من خريجي التعليم العام الذين لاتسمح معدلاتهم من الالتحاق بالبرامج النظامية بالجامعة، مواصلة تعليمهم الجامعي داخل دولة قطر بدلاً من الالتحاق او الانتساب الى جامعات خارج دولة قطر، وبذلك تساهم الجامعة في تخفيف الأعباء المادية والاجتماعية على الطلاب وأولياء امورهم، وإفساح المجال امام الموظفين من القطريين الذين لاتمكنهم ظروف العمل من الالتحاق بالبرامج النظامية للجامعة ويرغبون في مواصلة تعليمهم، وتوجيه القبول الى التخصصات التي يحتاجها المجتمع مع التحكم في كفاءة المخرجات. وفيما يتعلق بشروط القبول أكد التقرير انه يقبل الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة او مايعادلها وفقاً للمعدلات الآتية:

- كليات: التربية، الإنسانيات، العلوم، الشريعة والقانون /٧٠/.

- كليات: الهندسة، الإدارة والاقتصاد /٧٥/.

اما مواعيد واماكن الدراسة فتحدد ساعات التدريس في الفترة المسائية ما بين الساعة ٤-٩ مساءً من أيام الأسبوع «السبت حتى الأربعاء» وتستخدم القاعات

الدراسية والمختبرات المتوفرة بمنشآت الجامعة بكل من البنين والبنات.

وأشار التقرير إلى ان متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في البرنامج الموازي سيتم فيها تحديد متطلبات الجامعة والكلية والتخصص ولغة التدريس وفقاً لما هو متبع في البرامج النظامية المناظرة بالجامعة، أو وفقاً لما يقره مجلس الجامعة من برامج جديدة للتعليم الموازي.

وبالنسبة لرسوم التعليم الموازي فسوف تكون الدراسة بالتعليم الموازي مقابل رسوم دراسية لجميع الطلبة من القطريين وغيرهم، وتحدد الرسوم بواقع ٢٠٠ ريال للساعة المكتسبة في الفصل الدراسي لمقررات الإنسانيات، الشريعة، والتخصصات الأدبية بكلية التربية، و٥٠٠ ريال للساعة المكتسبة في مقررات العلوم والإدارة، والتخصصات العلمية بكلية التربية، و٦٠٠ ريال للساعة المكتسبة في مقررات الهندسة والكلية التكنولوجية، ويسدد الطالب رسماً للتسجيل بواقع ١٠٠ ريال لكل فصل دراسي غير قابلة للاسترداد وتطبق القواعد المتبعة في الجامعة بشأن استعادة الرسوم الدراسية خلال فترات الحذف والإضافة أو الحذف أو الحذف النهائي أو الانسحاب، ولتتضمن الرسوم الدراسية قيمة الكتب الجامعية التي يمكن توفيرها بسعر التكلفة من قسم الكتب الدراسية بالجامعة.

ويذكر التقرير انه يمكن قبول الطلبة القادمين من خارج دولة قطر، بالسكن الجامعي مقابل تسديد مبلغ ٨٠٠ ريال قطري شهرياً.

اما عن الحدين الأدنى والأعلى للساعات التي يسجلها الطالب في الفصل الدراسي فإنه يتراوح عدد الساعات التي يسمح للطالب بالتسجيل فيها خلال الفصل الدراسي الواحد بين ٩-١٥ ساعة، وتطبق القواعد المتبعة بالجامعة الخاصة بالتسجيل في الحدين الأدنى والأعلى.

وجاء في التقرير فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس إنه سيتم انتداب أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للقيام بمهام تدريس المقررات المطروحة ضمن برامج التعليم الموازي وذلك مقابل مكافأة تدريس تحدد وفقاً للقواعد التي يقرها مجلس الجامعة.

وسيكون الحد الأقصى لنصاب عضو هيئة التدريس المنتدب للتدريس في برامج التعليم الموازي مقرررين في

الفصل الدراسي الواحد، وتطبق القواعد المتبعة بالجامعة بشأن إمكانية نذب متخصصين من غير أعضاء هيئة التدريس، لتدريس المقررات النظرية أو العملية ويجوز نذب أحد أعضاء هيئة التدريس الزائرين للجامعة للتدريس ببرامج التعليم الموازي مع مراعاة الحد الأقصى الموضح بالبند (٢). وفي حال عدم اكتمال نصاب عضو هيئة التدريس بالبرنامج العام، التفتحت الوزارة للكلية ان تكمل نصابه التدريسي بالبرامج الموازي دون مقابل.

اما برامج التعليم الموازي فقد أشار التقرير الى ان يطرح في المرحلة الأولى برامج درجة البكالوريوس التالية في كل من البنين والبنات: تربية فنية وتربية رياضية ولغة عربية وإعلام ولغة إنجليزية وحاسب آلي وقانون وشريعة وهندسة ميكانيكية «البنين» وهندسة كهربائية «البنين» وإدارة عامة وإدارة أعمال ومحاسبة اما في المراحل التالية فسوف تطرح برفقة برامج الجامعة برامج أو تخصصات أخرى وفقاً لدراسة جدوى تقوم بها الجامعة.

ويراعى الا يقل عدد الطلبة المسجلين في أي من المقررات المطروحة في برامج التعليم الموازي بكل من البنين والبنات عن عشرة طلاب في الفصل الدراسي الواحد في التخصصات العلمية والهندسية، وخمس عشر طالباً في التخصصات الأدبية.

وأورد التقرير شروطاً عامة لبرنامج التعليم الموازي منها أنه: لايسمح للطلبة المقبولين ببرنامج التعليم الموازي الانتقال الى البرنامج العام بالجامعة، يسجل لطلاب البرنامج العام بالجامعة، وكذلك الطلبة الآخرون الذين يدرسون بالجامعات الأخرى الانتقال والتسجيل وفقاً لشروط وضوابط ومتطلبات التعليم الموازي، وتسديد الرسوم المقررة ويكون احتساب المقررات التي درسها الطالب في البرنامج العام بجامعة قطر في جامعات أخرى، وفقاً لخطة الدراسة المعتمدة بالجامعة.

والموازي، والشروط الخاصة بالتحويل من الجامعة الأخرى الى جامعة قطر، والمعلقة بدليل الطالب في الأقصى لنسبة غياب الطالب عن المحاضرات في وفي حال تجاوز هذه النسبة لايسمح له بالبقاء لامتحانات نهاية الفصل الدراسي ولايسمح للطلبة الذين تقرر الجامعة طي قيدهم من البرنامج العام بالتسجيل في البرنامج الموازي.